Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبينما هم كذلك اذا بنص القرار الذي اتخذه مجلس المدينة الاعلى بشأن الاسرى يصل اليهم ، وكان هذا القرار يقضي بتخييرهم بين قتل الاسرى او دفع الفداء عنهم ، ومقداره اربعة الاف درهم عن كل اسير .

وهنا شرعت مكة في الاتصال بالمدينة واخذ مندوبوها يتوافدون الى المدينة لاطلاق سراح الاسرى ودفع الفداء عنهم .

كيف فدى العباس بن عبد المطلب نفسه

وكان العباس بن عبد المطلب (عم النبي) أحد الاسرى، وهو من أغنياء قريش ، فدى نفسه ودفع الفداء عن ابني أخيه عقيل بن أبي طالب ، ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب، كما دفع الفداء عن حليفه عتبة بن عمرو بن جحدم (٢٥١) امره بذلك رسول الله (ص) ، فقال ، لا مال لي .

فقال له رسول الله (ص) ، اين المال الذي وضعته عند ام الفضل ، وقلت لها ان أصبت فللفضل كذا ، ولعبيد الله كذا ، قال والذي بعثك بالحق ، ما علم به أحد غيري وغيرها، واني لأعلم انك رسول الله . وفدى نفسه وابني أخويه وحليفه (٢٥٢) .

---

(٢٥١) كان مقدار الفداء الذي دفعه العباس عن نفسه وعن ابني اخويه وحليفه مائة اوقية من الذهب ، وهذا يعني ان مقدار الفداء الذي تقرر دفعه عن كل اسير هو خمس وعشرون اوقية من الذهب .

(٢٥٢) الكامل لابن الاثير ج ٢ ص ٩٢ .